خبر الدارمي مع عبد الصمد بن علي .

أخبرني الحرمي أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني عمي قال .

مدح الدارمي عبد الصمد بن علي بقصيدة واستأذنه في الإنشاد فأذن له فلما فرغ أدخل إليه رجل من الشراة فقال لغلامه أعط هذا مائة دينار واضرب عنق هذا فوثب الدارمي فقال بأبي أنت وأمي برك وعقوبتك جميعا نقد فإن رأيت أن تبدأ بقتل هذا فإذا فرغ منه أمرته فأعطاني فإني لن أريم من حضرتك حتى يفعل ذلك قال ولم ويلك قال أخشى أن يغلط فيما بيننا والغلط في هذا لا يستقال فضحك وأجابه إلى ما سأل .

مرضه .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عمي قال .

أصابت الدارمي قرحة في صدره فدخل إليه بعض أصدقائه يعوده فرآه قد نفث من فيه نفثا أخضر فقال له أبشر قد اخضرت القرحة وعوفيت فقال هيهات وا لو نفثت كل زمردة في الدنيا ما أفلت منها